من المؤلف إلى النموذج:
الذكاء الاصطناعي وإعادة تشكيل «روح النص» في الترجمة الأدبية
دراسة نظرية نقدية

الباحث محمد شفيق
جامعة عبد المالك السعدي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تطوان
المغرب

الملخص

يتناول هذا البحث ما يحدث للخصائص الأسلوبية والتداولية للنص الأدبي حين يُترجم بوساطة الذكاء الاصطناعي التوليدي، متسائلاً عما إذا كانت سلامة المعنى المنقول تكفي للحكم على جودة الترجمة الأدبية، وعن موقع مفهوم المؤلف في هذا الوضع الجديد. وهو بحث نظري نقدي، لا يعرض بيانات تجريبية ولا يقيّم أداء نظام بعينه.

يقدم البحث ثلاثة أمور: تعريفاً إجرائياً لـ«روح النص» بوصفه بنية ثلاثية المستويات (دلالي، وأسلوبي، وتداولي ثقافي)؛ وأداة تحليلية مستمدة من «التحليلية السلبية» لأنطوان برمان لرصد التحييد الأسلوبي في الترجمة، بشرية كانت أو آلية؛ ومراجعة نقدية للأدبيات المنشورة بين 2022 و2026 في ترجمة الأدب بالنماذج اللغوية الكبيرة، تبرز تباين نتائجها بحسب ضوابط التقييم وقلة الدراسات التي تتناول العربية لغة هدف. وتُطبَّق الأداة تطبيقاً توضيحياً على مطالع من كامو وكالفينو وبروست وعلى مثال من نصوص نجيب محفوظ، بصيغ عربية مقترحة منا لا تُنسب إلى نظام بعينه. وينتهي إلى ثلاث أطروحات مدعومة بالتحليل النصي والأدبيات: أن الدقة الدلالية لا تضمن صون الأسلوب، وأن المعيارية ظاهرة قديمة في الترجمة البشرية لا تنفرد بها الآلة، وأن دور المترجم البشري يُعاد تحديده ولا يزول؛ ويقترح إطاراً رباعي الأبعاد لتقييم الترجمة الأدبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وبروتوكولاً تجريبياً للتحقق من هذه الأطروحات في دراسات لاحقة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي التوليدي؛ الترجمة الأدبية؛ روح النص؛ المؤلف؛ التحييد الأسلوبي؛ أنطوان برمان.

Abstract

This paper examines what happens to the stylistic and pragmatic features of a literary text when it is translated by generative artificial intelligence. It asks whether semantic accuracy is a sufficient criterion of literary translation, and where the notion of the author stands in this new setting. It is a theoretical and critical study: it presents no experimental data and does not evaluate the performance of any particular system.

The paper offers three contributions: an operational definition of the "spirit of the text" as a three-level structure (semantic, stylistic, pragmatic-cultural); an analytical tool derived from Antoine Berman's "negative analytic" for identifying stylistic neutralisation in human or machine translation; and a critical review of the 2022–2026 literature on literary translation with large language models, which shows that findings vary with the evaluation protocol and that few studies take Arabic as the target language. The tool is applied illustratively to opening passages by Camus, The tool is applied illustratively to opening passages from Camus, Calvino, and Proust, and to an example from translations of Naguib Mahfouz, using Arabic renderings proposed by us and not attributed to any specific system.

It argues, on the basis of textual analysis and the literature, for three theses: semantic accuracy does not guarantee stylistic preservation; standardisation is an old feature of human translation and not specific to machines; and the human translator's role is redefined rather than eliminated. It proposes a four-dimensional evaluation framework and an experimental protocol for testing these theses in future studies.

Keywords: generative artificial intelligence; literary translation; spirit of the text; authorship; stylistic neutralisation; Antoine Berman.

1. مقدمة

أحدث التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي تحولات في الممارسات الثقافية والإبداعية، وفي مقدمتها الترجمة الأدبية. فقد صارت النماذج اللغوية الكبيرة وأنظمة الترجمة العصبية قادرة على معالجة نصوص معقدة وإنتاج صيغ لغوية متماسكة، وانتقل البحث من تقييم الجمل المعزولة إلى تقييم الفقرات والنصوص الأدبية الطويلة، حتى أُدرجت ترجمة الأدب على مستوى الخطاب مهمةً مشتركة في مؤتمر الترجمة الآلية سنتي 2023 و2024.[1]

غير أن هذه الكفاءة اللغوية تثير إشكالاً يتجاوز الدقة في نقل المعنى. فالترجمة الأدبية ليست استبدال وحدات لغوية بأخرى، بل ممارسة تأويلية يتداخل فيها المعنى بالإيقاع، والصورة بالرمز، والسياق الثقافي بالعلاقة التي يقيمها النص مع قارئه. والجملة الأدبية لا تستمد قيمتها دائماً مما تقوله صراحة، بل مما توحي به وما تتركه غير مصرح به وما تنتجه من توتر أو مفارقة أو غموض. وقد يغير اختيار مفردة واحدة علاقة الراوي بالعالم وعلاقة الشخصيات بعضها ببعض.

وعلى كثرة الأبحاث الحديثة تبقى ثلاث ثغرات: غير أن معظمها ينصبّ على أزواج لغوية لا تكون العربية فيها لغة الهدف، كما أن أدوات التقييم المعتمدة فيها تعتمد غالباً على تفضيلات عامة أو مقاييس آلية، دون نظرية في الترجمة الأسلوبية، وأن الدراسات العربية المتاحة صغيرة العينة وتنحصر في الغالب بين العربية والإنجليزية. ومن هنا يقدم هذا البحث إطاراً نظرياً وأداة تحليلية قابلة للتطبيق في دراسات تجريبية لاحقة، دون ادعاء نتائج تجريبية.

ويرتبط بذلك سؤال عن مفهوم المؤلف: فبعد أن أعادت النظرية الأدبية الحديثة النظر في العلاقة بين المؤلف والنص، يدخل الذكاء الاصطناعي وسيطاً جديداً لا يكتفي باستقبال النص، بل يشارك في إعادة إنتاجه لغوياً، فيطرح السؤال عن طبيعة هذه المشاركة وحدودها.[2]

1.1 إشكالية البحث وأسئلته

تتمحور الإشكالية حول السؤال الآتي: إلى أي حد يستطيع الذكاء الاصطناعي التوليدي صون «روح النص» أثناء ترجمة الأعمال الأدبية، وهل يُتوقع أن تتكرر لديه أشكال التحييد الأسلوبي التي وصفها برمان في الترجمة البشرية؟ ويتفرع عنه:

1. ما المقصود بروح النص في الترجمة الأدبية، وما العناصر المكونة لها؟
2. هل يكفي صون المعنى المرجعي للحكم على جودة الترجمة الأدبية؟
3. هل الميل إلى المعيارية خاص بالآلة أم هو ظاهرة سابقة عليها في الترجمة البشرية؟
4. ما الدور الذي يبقى للمترجم البشري في ضوء ذلك؟

[1] Longyue Wang et al., « Findings of the WMT 2023 Shared Task on Discourse-Level Literary Translation: A Fresh Orb in the Cosmos of LLMs », Proceedings of the Eighth Conference on Machine Translation, 2023 ; Longyue Wang et al., « Findings of the WMT 2024 Shared Task on Discourse-Level Literary Translation », Proceedings of the Ninth Conference on Machine Translation, 2024.

[2] Michael Cronin, Translation in the Digital Age, London: Routledge, 2013.

1.2 الأطروحات

ينطلق البحث من ثلاث أطروحات نناقشها بالتحليل النصي وبالاستناد إلى الأدبيات، لا بالإحصاء. الأطروحة الأولى: الدقة الدلالية لا تضمن صون الخصائص الأسلوبية والتداولية. الأطروحة الثانية: الميل إلى السلاسة والمعيارية لا تنفرد به الآلة، ويمكن تخفيفه بتعليمات واعية بالأسلوب. الأطروحة الثالثة: لا يلغي الذكاء الاصطناعي دور المترجم البشري، بل يعيد تحديده. وهي أطروحات نقدية مدعومة بالحجة، وليست نتائج تجريبية، وسنبين لكل منها حدودها.

1.3 المنهج وحدوده

يعتمد البحث مقاربة وصفية تحليلية نقدية، تجمع بين التحليل الدلالي والتداولي والأسلوبي، وتتخذ من «التحليلية السلبية» لبرمان أداة إجرائية لقراءة التحولات الأسلوبية في الترجمة. الأمثلة التطبيقية الواردة في القسم الرابع ليست سوى اقتراحات منا، غايتها التوضيح لا التقييم، تمثل خيارات ممكنة سواء صدرت عن مترجم بشري أو عن نظام آلي، ولا تُنسب إلى نظام بعينه أو إلى إصدار محدد. ولذلك لا يدعي البحث تقييم أداء أي نظام ولا يعرض نتائج كمية؛ وتكمن قيمة هذا العمل، من وجهة نظرنا، في إسهامه النظري والمنهجي، فضلاً عن البروتوكول التجريبي الذي نقترح تقديمه في القسم السادس.

نميّز في هذا البحث بين موضوعه وموضوع بحث آخر لنا يتناول محاكاة الأسلوب الروائي باستخدام الذكاء الاصطناعي، وذلك من حيث طبيعة الموضوع والإطار المنهجي وأدوات التحليل. إذ نركز في البحث الحالي على الترجمة، انطلاقاً من نص مصدر قائم، ونعمل على تحليل التحولات الأسلوبية التي تطرأ عند الانتقال من لغة إلى أخرى، مع اعتماد شبكة برمان أداةً للتحليل. أما في البحث الآخر، فنتناول التوليد النصي، دون الاستناد إلى نص مصدر مقابل، ونسعى إلى قياس مدى اقتراب النص المولّد من الأسلوب الأدبي لمؤلف بعينه، بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات الأسلوبية.

ونحرص، في هذا الإطار، على ضمان الاستقلالية العلمية والمنهجية للبحثين، وتفادي أي تداخل بينهما على مستوى البيانات والجداول والأمثلة المعتمدة، حرصاً منا على تكريس الشفافية العلمية وتوضيح أوجه الاختلاف والاستقلالية بين العملين.

الجدول (1): أوجه الاختلاف بين بحثنا الحالي ودراستنا الأخرى

البعد	هذا البحث	البحث الآخر
طبيعة العمل	إطار نظري وأداة تحليلية ومراجعة نقدية للأدبيات، مع تطبيق توضيحي	دراسة مقارنة في محاكاة الأسلوب الروائي بين الذكاء الاصطناعي والإنسان
السؤال	ما الذي يحدث للأسلوب والتداول حين يُنقل نص قائم إلى لغة أخرى بوساطة الذكاء الاصطناعي؟	إلى أي حد يقترب نص مولَّد من أسلوب مؤلف بعينه؟
المهمة	الترجمة: نص مصدر معطى	التوليد: كتابة نص جديد بأسلوب مؤلف
الأداة	شبكة مستمدة من «التحليلية السلبية» لبرمان	مؤشر التشوه الأسلوبي (SDI) على ثلاثة مستويات

البعد	هذا البحث	البحث الآخر
النصوص	مطالع من كامو وكالفينو وبروست ومثال من ترجمات محفوظ، للتوضيح فقط	نصوص كامو وكالفينو ومحفوظ

المصدر: إعدادنا.

2. الإطار النظري وحصيلة الأدبيات

2.1 من موت المؤلف إلى وظيفة المؤلف إلى الوسيط الاصطناعي

يُعد مفهوم «موت المؤلف» الذي صاغه رولان بارت (Roland Barthes) من أبرز المنعطفات التي عرفتها النظرية الأدبية الحديثة. فقد انتقد بارت التصور التقليدي الذي يجعل من نية الكاتب وسيرته المرجع الأخير لمعنى النص، ودعا إلى النظر إلى النص بوصفه فضاءً تتقاطع فيه خطابات وإحالات ثقافية متعددة، يتحقق معناه في فعل القراءة لا في قصد الكتابة.[3] وبهذا المعنى لا يكون النص انعكاساً مباشراً لذات الكاتب، بل بنية مفتوحة على التأويل.

وقدم ميشيل فوكو (Michel Foucault) معالجة مغايرة من خلال مفهوم «وظيفة المؤلف»؛ فالمؤلف في تصوره ليس مجرد شخص يكتب نصاً، بل وظيفة ثقافية وخطابية تسهم في تصنيف النصوص وتنظيم تداولها وإسناد المسؤولية عنها.[4] ويضيف وين بوث (Wayne C. Booth) مفهوم «المؤلف الضمني»، أي الصورة التي يبنيها النص عن كاتبه من خلال اختياراته السردية والأسلوبية وقيمه المتضمنة، وهي صورة يستنتجها القارئ ولا تتطابق بالضرورة مع الشخص التاريخي.[5]

وتكتسب هذه التصورات أهمية جديدة في سياق الذكاء الاصطناعي. فالنموذج اللغوي لا يملك سيرة ذاتية ولا تجربة وجودية ولا نية إبداعية بالمعنى الإنساني، لكنه قادر على إنتاج نصوص تحاكي بعض خصائص الكتابة الأدبية. ولا غرابة في ذلك من الناحية الوصفية، فقد بينت الأسلوبية الحاسوبية أن الأسلوب الفردي يترك أثراً قابلاً للقياس في توزيع الكلمات الأكثر شيوعاً داخل النص، وأن هذا الأثر يتيح التمييز الإحصائي بين المؤلفين.[6] كما يمكن للنظام المدرَّب على مدونات نصية ضخمة أن يعيد إنتاج أنماط أسلوبية من هذا القبيل، دون أن يستلزم ذلك افتراض وجود قصد واعٍ لديه أو تجربة. وهنا يظهر الفرق بين المؤلف بوصفه ذاتاً تاريخية والنموذج بوصفه نظاماً حسابياً يعيد تركيب أنماط لغوية متعلمة.

ومن ثم نميز، لأغراض التحليل، بين ثلاثة مستويات: المؤلف التاريخي، أي الذات الإنسانية التي أنتجت العمل ضمن تجربة اجتماعية وثقافية محددة؛ والمؤلف النصي، أي الصورة التي يبنيها الخطاب داخل النص؛ والوسيط الاصطناعي، أي النظام التقني الذي يعيد إنتاج النص أو ترجمته اعتماداً على أنماط لغوية متعلمة. ويتيح هذا التمييز فهم التحول الذي تعرفه الوساطة الأدبية دون الوقوع في مبالغتين: الأولى تعد النموذج

[3] Roland Barthes, « La mort de l'auteur », Manteia, n° 5, 1968, pp. 12–17.

[4] Michel Foucault, « Qu'est-ce qu'un auteur ? », Bulletin de la Société française de philosophie, 63(3), 1969, pp. 73–104.

[5] Wayne C. Booth, The Rhetoric of Fiction, 2nd ed., Chicago: University of Chicago Press, 1983.

[6] John Burrows, « "Delta" : a measure of stylistic difference and a guide to likely authorship », Literary and Linguistic Computing, 17(3), 2002, pp. 267–287.

مؤلفاً مستقلاً، والثانية تختزله في أداة محايدة لا تؤثر في بنية النص. فالنموذج لا يصبح مؤلفاً بالمعنى الفلسفي أو القانوني، لكن بعض الوظائف التي ارتبطت بالنشاط الترجمي، كاقتراح البدائل وحسم الاختيارات التعبيرية، أصبحت موزعة بين الإنسان والوسيط التقني.

لا يمكن اختزال «روح النص» في عنصر لغوي واحد، فهي حصيلة تفاعل مستويات متعددة. ولتجنب الغموض الذي يكتنف هذا التعبير في الاستعمال الأدبي الشائع، نستعمله هنا مفهوماً إجرائياً وصفياً، لا جوهراً مستقلاً عن اللغة، يشير إلى مجموع الخصائص التي تمنح النص الأدبي هويته التعبيرية. ونحدده في ثلاثة مستويات متداخلة.

المستوى الأول دلالي، ويتعلق بالمحتوى المرجعي للنص، أي الأحداث والأفكار والعلاقات التي ينقلها الخطاب. وهو المستوى الذي تحقق فيه الترجمة الآلية عادة أفضل نتائجها حين تكون العلاقات الدلالية واضحة ومحددة.

المستوى الثاني أسلوبي جمالي، ويتصل بالكيفية التي يقدم بها النص معناه: الاختيارات المعجمية والتركيبية، وطول الجمل، والإيقاع، والاستعارة، والتكرار، والانزياح عن الاستعمال المألوف. وقد بينت الأسلوبية أن الانزياح والإبراز (foregrounding) ليسا زينة خارجية، بل آليتان تسهمان في إنتاج المعنى وتوجيه التلقي.[7] والغموض كذلك قد يكون موردا أسلوبياً منتجاً لا نقصاً في الوضوح، كما بين وليم إمبسون (William Empson) في دراسته لأنماط الغموض في الشعر.[8]

المستوى الثالث تداولي ثقافي، ويتعلق بما ينجزه النص داخل سياقه: الأفعال الكلامية، والمضمرات والمعاني السياقية غير المصرّح بها، ودرجة الحميمية والمسافة الاجتماعية، والإحالات الثقافية المشتركة.[9] وقد تكون العبارة صحيحة لغوياً لكنها تفقد أثرها حين لا تنقل المسافة أو السخرية أو التوتر الذي تحمله في لغتها الأصلية. وتقدم نظرية الملاءمة في الترجمة إطاراً مفيداً هنا، إذ ترى أن المترجم يسعى إلى نقل المعاني الضمنية المراد إيصالها بأقل كلفة تأويلية ممكنة على المتلقي.[10] غير أن الأدب يثير سؤالاً خاصاً، فقد تكون الكلفة التأويلية جزءاً من القيمة الجمالية للنص، ولا يكون خفضها كسباً دائماً.

وعليه فإن روح النص هي حصيلة التفاعل بين هذه المستويات الثلاثة، وليست عنصراً ثابتاً يمكن نقله آلياً، بل بنية علائقية تعاد صياغتها في كل ترجمة عبر اختيارات المترجم.

الترجمة بين التكافؤ والأمانة الجمالية 2.3

ارتبطت النظريات التقليدية للترجمة بمسألة التكافؤ بين النص الأصل والنص المنقول، غير أن التكافؤ لا يعني التطابق، لأن اللغات تختلف في أنظمتها النحوية والمعجمية والثقافية. وقد ميز رومان ياكوبسون (Roman Jakobson) بين الترجمة داخل اللغة الواحدة والترجمة بين لغتين والترجمة بين أنظمة العلامات، وأكد أن الترجمة تقتضي دائماً تأويل العلامات اللغوية بعلامات أخرى، وأن التكافؤ فيها قائم على

[7] Geoffrey N. Leech & Michael Short, Style in Fiction, 2nd ed., Harlow: Pearson Longman, 2007.

[8] William Empson, Seven Types of Ambiguity, London: Chatto & Windus, 1930.

[9] John L. Austin, How to Do Things with Words, Oxford: Clarendon Press, 1962 ; H. Paul Grice, « Logic and conversation », in P. Cole & J. L. Morgan (eds.), Syntax and Semantics, vol. 3: Speech Acts, New York: Academic Press, 1975, pp. 41–58 ; Stephen C. Levinson, Pragmatics, Cambridge: Cambridge University Press, 1983.

[10] Ernst-August Gutt, Translation and Relevance: Cognition and Context, Oxford: Blackwell, 1991.

الاختلاف.[11] ورأى أمبرتو إيكو (Umberto Eco) أن الترجمة تقوم على «قول الشيء نفسه تقريباً»، أي على تفاوض مستمر بين إمكانات اللغتين وقيودهما، يتخذ فيه المترجم قراراته استناداً إلى السياق والوظيفة والأسلوب.[12]

أما أنطوان برمان (Antoine Berman) فقد جعل من «محنة الغريب» (l'épreuve de l'étranger) محور تفكيره، وانتقد الترجمة الإثنية المركزية التي تكيّف النص الأجنبي مع معايير اللغة المستقبِلة حتى تمحو غرابته.[13] ولم يكتف بالنقد العام، بل وضع ما سماه «التحليلية السلبية» (analytique négative) للترجمة: جرداً لاتجاهات مشوِّهة (tendances déformantes) تعمل غالباً بلا وعي لدى المترجم، منها العقلنة والتوضيح والتطويل والإعلاء من المستوى التعبيري والإفقار الكيفي والكمي والتجنيس وتحطيم الإيقاعات وتحطيم الشبكات الدلالية الضمنية.[14] وسنتخذ من هذه التحليلية أداة إجرائية في القسم الثالث. وفي الاتجاه نفسه يميز لورانس فينوتي (Lawrence Venuti) بين استراتيجيتين: التدجين (domestication) الذي يكيف النص مع ثقافة اللغة الهدف ويخفي غرابته، والتغريب (foreignization) الذي يحافظ على اختلافه؛ ويربط بين الترجمة السلسة و«اختفاء» المترجم الذي يوهم القارئ بأنه يقرأ نصاً أصلياً في لغته.[15]

ومن المهم أن نلاحظ أن النزعة إلى المعيارية ليست خاصة بالآلة. فقد رصدت الدراسات الوصفية في الترجمة، منذ جدعون توري (Gideon Toury)، ميلاً عاماً لدى المترجمين إلى مطابقة معايير اللغة الهدف، وتحدثت منى بيكر (Mona Baker) عن «كليات الترجمة» من تبسيط وتوضيح ومعيارية، كما درست شوشانا بلوم-كولكا (Shoshana Blum-Kulka) فرضية التوضيح.[16] ومعنى ذلك أن الآلة قد ترث هذه الميول من مدوناتها فتضخمها، لا أنها تبتدعها، وأن السؤال الصحيح ليس «الإنسان في مقابل الآلة»، بل: من يتخذ القرارات الأسلوبية، وبأي وعي ومسؤولية؟

الذكاء الاصطناعي والترجمة الأدبية :حصيلة الأبحاث من 2022 إلى 2026 2.4

تقوم أنظمة الترجمة العصبية والنماذج اللغوية الكبيرة على معالجة احتمالية: فهي تتعلم من بيانات ضخمة علاقات إحصائية بين الوحدات اللغوية وتنتج لكل سياق مخرجات ذات احتمال مرتفع.[17] وتماسك النص لا يعني بالضرورة فهماً إنسانياً للتجربة التي يعبر عنها، وفي ذلك

[11] Roman Jakobson, « On linguistic aspects of translation », in R. A. Brower (ed.), On Translation, Cambridge, MA: Harvard University Press, 1959, pp. 232–239.

[12] Umberto Eco, Dire quasi la stessa cosa: esperienze di traduzione, Milano: Bompiani, 2003.

[13] Antoine Berman, L'épreuve de l'étranger: culture et traduction dans l'Allemagne romantique, Paris: Gallimard, 1984.

[14] Antoine Berman, La traduction et la lettre ou l'auberge du lointain, Paris: Seuil, 1999.

[15] Lawrence Venuti, The Translator's Invisibility: A History of Translation, London: Routledge, 1995.

[16] Gideon Toury, Descriptive Translation Studies and Beyond, Amsterdam: John Benjamins, 1995 ; Mona Baker, « Corpus-based translation studies: the challenges that lie ahead », in H. Somers (ed.), Terminology, LSP and Translation, Amsterdam: John Benjamins, 1996, pp. 175–186 ; Shoshana Blum-Kulka, « Shifts of cohesion and coherence in translation », in J. House & S. Blum-Kulka (eds.), Interlingual and Intercultural Communication, Tübingen: Narr, 1986, pp. 17–35.

[17] Philipp Koehn, Neural Machine Translation, Cambridge: Cambridge University Press, 2020 ; Thierry Poibeau, Machine Translation, Cambridge, MA: MIT Press, 2017.

ينقسم الباحثون: فثمة من يرى أن التدريب على الشكل وحده لا يقود إلى تعلم المعنى،[18] وثمة من يرى أن النماذج تكتسب تمثيلات دلالية مفيدة. ولا يحتاج بحثنا إلى حسم هذا الجدل، فهو معني بالسلوك الوظيفي للمخرجات إزاء الخصائص الأسلوبية والتداولية.

وقد انتقل البحث الحديث إلى مستوى الفقرة والنص. فجمع ثاي وآخرون (Thai et al) مدونة فقرات أدبية موازية، ووجدوا أن مترجمين أدبيين خبراء يفضلون الترجمة البشرية المرجعية على فقرات الترجمة الآلية بنسبة 84%، وأن المقاييس الآلية الشائعة لا ترتبط بتفضيلاتهم، وأن مخرجات الترجمة الآلية تتضمن، إضافة إلى الأخطاء الدلالية، أخطاءً تعطل الخطاب وتناقضات أسلوبية.[19] وبيّن كاربينسكا وإيير (Karpinska & Iyyer) أن ترجمة الفقرة كاملة بنموذج لغوي (GPT-3.5) تنتج أخطاء أقل من ترجمة الجملة المعزولة في ثمانية عشر زوجاً لغوياً، لكن الأخطاء الجسيمة، ومنها الحذف، تبقى، وأن تدخل المترجم البشري ضروري لحفظ صوت المؤلف.[20]

وفي المقابل تعقّد نتائج أخرى الصورة. فقد قارن وو وآخرون (Wu et al.) منظومة متعددة الوكلاء تحاكي دار ترجمة (TransAgents) بمراجع بشرية، وانتهوا إلى أن ترجماتها فضّلها مقيّمون بشر ومقيّمون من النماذج اللغوية على المراجع البشرية في بعض الأنواع الأدبية، رغم انخفاض درجات d-BLEU، مع ضعفها في النصوص القصيرة.[21] وهي نتيجة تتوقف على بروتوكول التقييم، إذ جرى بتفضيل أحادي اللغة عند البشر وبمقارنة ثنائية اللغة عند النماذج.

وتنبه دراسة زانغ وزهاو وإيغر (Zhang, Zhao & Eger) إلى أن طريقة التقييم نفسها حاسمة: فقد أنشأ الباحثون مدونة فقرات (LitEval-Corpus) تضم ما يزيد على ألفي ترجمة في أربعة أزواج لغوية، ووجدوا أن مخطط MQM، وهو المعيار الفعلي لتقييم الترجمة غير الأدبية، غير ملائم للأدب: فمع مقيّمين طلاب فضّل الترجمة البشرية المحترفة على أفضل النماذج في نحو 42% من الحالات فقط، بينما تعرّف مخطط أبسط (المفاضلة بين الأفضل والأسوأ) على الترجمة البشرية بنسبة تتراوح بين 80% و100%. وكانت مخرجات النماذج أكثر حرفية وأقل تنوعاً من الترجمات المنشورة، وإن تحسنت النماذج الأحدث، مثل GPT-4o، تحسناً ملحوظاً.[22] وهذا يوجه تصميمنا نحو مخطط تصنيف بسيط ثنائي ومصنفين متخصصين.

---

[18] Emily M. Bender & Alexander Koller, « Climbing towards NLU: on meaning, form, and understanding in the age of data », Proceedings of the 58th Annual Meeting of the Association for Computational Linguistics, 2020, pp. 5185–5198.

[19] Katherine Thai, Marzena Karpinska, Kalpesh Krishna, Bill Ray, Moira Inghilleri, John Wieting & Mohit Iyyer, « Exploring document-level literary machine translation with parallel paragraphs from world literature », Proceedings of EMNLP 2022, Abu Dhabi: Association for Computational Linguistics, 2022, pp. 9882–9902.

[20] Marzena Karpinska & Mohit Iyyer, « Large language models effectively leverage document-level context for literary translation, but critical errors persist », Proceedings of the Eighth Conference on Machine Translation (WMT), Singapore: Association for Computational Linguistics, 2023, pp. 419–451.

[21] Minghao Wu, Jiahao Xu, Yulin Yuan, Gholamreza Haffari, Longyue Wang, Weihua Luo & Kaifu Zhang, « (Perhaps) Beyond human translation: harnessing multi-agent collaboration for translating ultra-long literary texts », Transactions of the Association for Computational Linguistics, 13, 2025.

[22] Ran Zhang, Wei Zhao & Steffen Eger, « How good are LLMs for literary translation, really? Literary translation evaluation with humans and LLMs », Proceedings of NAACL 2025 (Long Papers), Association for Computational Linguistics, 2025 (arXiv:2410.18697).

وفي موضوع الإبداع، خلصت غيربروف-أرينا وتورال (Guerberof-Arenas & Toral) إلى أن الترجمة البشرية تتفوق على الترجمة الآلية والتحرير اللاحق في الإبداعية، وأن الأنظمة العصبية قيد على إبداع المترجم؛[23] في حين تفيد دراسة كاستالدو وآخرين (Castaldo et al)، التي استعملت GPT-4 وGPT-3.5 ونموذجاً مكيَّفاً أدبياً مع أربعة مترجمين محترفين (مقاطع من رواية «Oryx and Crake» من الإنجليزية إلى الإيطالية)، بأن التحرير اللاحق لمخرجات النماذج اللغوية يقلص زمن العمل مع فارق ضئيل في الإبداعية.[24] واختبر دو وآخرون (Du et al) إعدادات متعددة لـChatGPT (حجم الوحدة، ودرجة العشوائية، والتعليمة) بين الإنجليزية وأربع لغات، وخلصوا إلى أنه يبقى دون الترجمة البشرية في الإبداعية باستمرار.[25] وفي الأسلوبية الحاسوبية قارن تشو وتشنغ (Zhou & Cheng) ترجمات كين ليو بترجمات ChatGPT-4o لثلاثة عشر عملاً من الخيال العلمي الصيني بتحليل متعدد الأبعاد، مقدمين إطاراً منهجياً لمقارنة الأسلوب بين الترجمة البشرية والآلية.[26]

أما الدراسات التي تضم العربية فمحدودة الحجم في الغالب ومتباينة النتائج. فقد قارن صادق (Sadiq) بين ترجمة بشرية وGoogle Translate وChatGPT من الإنجليزية إلى العربية في أربعة أنواع نصية، فوجد الترجمة البشرية الأدق، وأن ChatGPT بتعليمات مفصلة يتفوق غالباً على Google Translate وعلى ChatGPT بتعليمات بسيطة، ولا سيما في النصين الأدبي والإعلامي؛[27] وخلص الروسان وزملاؤه (Al Rousan et al.) إلى أن ChatGPT غير موثوق تماماً في ترجمة عمل أدبي عربي قورنت ترجمته بترجمة بشرية؛[28] بينما رأى فرغل وحيدر (Farghal & Haider)، في ترجمة خمسة عشر بيتاً من الشعر العربي الكلاسيكي بحكم أربعة وخمسين

[23] Ana Guerberof-Arenas & Antonio Toral, « Creativity in translation: machine translation as a constraint for literary texts », Translation Spaces, 11(2), 2022, pp. 184–212.

[24] Antonio Castaldo, Sheila Castilho, Joss Moorkens & Johanna Monti, « Extending CREAMT: leveraging large language models for literary translation post-editing », Proceedings of Machine Translation Summit XX, vol. 1, Geneva: European Association for Machine Translation, 2025, pp. 506–515.

[25] Shuxiang Du, Ana Guerberof-Arenas, Antonio Toral, Kyo Gerrits & Josep Marco Borillo, « Optimising ChatGPT for creativity in literary translation: a case study from English into Dutch, Chinese, Catalan and Spanish », arXiv:2504.18221, 2025 (prépublication).

[26] Pingdi Zhou & Jiajun Cheng, « Stylistic variation across English translations of Chinese science fiction: Ken Liu versus ChatGPT », Frontiers in Artificial Intelligence, 8, 2025, art. 1576750, doi:10.3389/frai.2025.1576750.

[27] Saudi Sadiq, « Evaluating English-Arabic translation: human translators vs. Google Translate and ChatGPT », مجلة اللغات والترجمة, 12(1), 2025, pp. 67–95, doi:10.21608/jltmin.2025.423147.

[28] Rafat Al Rousan, Raghad Jaradat & Mona Malkawi, « ChatGPT translation vs. human translation: an examination of a literary text », Cogent Social Sciences, 11(1), 2025, doi:10.1080/23311886.2025.2472916.

محكماً، أن الذكاء الاصطناعي منافس حقيقي للمترجم البشري.[29] ومن جهة المهنة، رصدت دراسة استقصائية مواقف المترجمين الأدبيين في إسبانيا من هذه التقنيات.[30]

ويتبين من هذا الاستعراض، الذي أُجري بالبحث في الشبكة المفتوحة (أرشيف ACL وarXiv وصفحات المجلات) في نوفمبر 2026 ولا يدعي الحصر المنهجي، أن الأدبيات: تتمحور حول أزواج لغوية لا تكون العربية فيها لغة الهدف في الغالب؛ وتقيس الجودة بتفضيلات عامة أو بمقاييس آلية، ونادراً ما تستند إلى نظرية ترجمية في تحليل الأسلوب؛ وتتضارب نتائجها بحسب بروتوكول التقييم والنوع النصي. وتفتح هذه الثغرات حاجة إلى أدوات تحليلية نظرية قابلة للاختبار، وهو ما يقدمه هذا البحث: أداة تحليل مستمدة من برمان، وإطار تقييم، وبروتوكول للتحقق، دون ادعاء نتائج تجريبية.

3. الأداة التحليلية :التحييد الأسلوبي وتحليلية برمان

نقترح في هذا البحث مفهوم «التحييد الأسلوبي» (stylistic neutralization) أداةً نقدية، ونعرّفه إجرائياً بأنه كل تحول في الترجمة يقلص السمات المميزة أو المبرزة في النص (الانزياح، الكثافة، الغموض، الإيقاع، الإحالة الثقافية) لصالح صيغ أكثر شيوعاً وسلاسة وتفسيراً، دون مسوغ نصي أو وظيفي يبرره. ويفترض هذا التعريف شرطين: أن يكون التحول قابلاً للوصف في النص، وأن يُقاس بالقياس إلى وظيفة السمة في سياقها، لا إلى مجرد اختلافها عن صيغة أخرى ممكنة.

ولكي لا يبقى المفهوم انطباعياً نربطه بالتحليلية السلبية لبرمان، فنستعير منها الاتجاهات الأكثر صلة بموضوعنا، ونعيد وصفها بمؤشرات قابلة للملاحظة، كما يبين الجدول (2). وقد وضع برمان هذه الأداة لتحليل الترجمة البشرية؛ ومن ثم فإن نقلها إلى مخرجات الأنظمة التوليدية امتداد منا، يقتضي وحده تحققاً تجريبياً في دراسات لاحقة.[31]

الجدول (2): شبكة تحليل التحييد الأسلوبي (بالاستناد إلى تحليلية برمان)

الاتجاه المشوِّه عند برمان	المستوى الغالب	المؤشر الملاحظ في النص	حالة من هذا البحث
التوضيح (clarification)	دلالي – تداولي	تحويل ما هو مضمر أو محتمل لأكثر من قراءة إلى صيغة صريحة محددة	«اعتدتُ» و«لعلها توفيت» (4.1 و4.3)
التطويل (allongement)	أسلوبي	زيادة الوحدات والروابط بما لا يوجبه تركيب اللغة الهدف	إضافة «في وقت مبكر» و«لعلها» (4.1 و4.3)

[29] Mohammed Farghal & Ahmad S. Haider, « Translating classical Arabic verse: human translation vs. AI large language models (Gemini and ChatGPT) », Cogent Social Sciences, 2024, doi:10.1080/23311886.2024.2410998.

[30] Laura Noriega-Santiáñez & Gloria Corpas Pastor, « Technology and GenAI adoption among literary translators in Spain: a survey study on uses, perceptions and attitudes », Revista Tradumàtica, n° 23, 2025.

[31] Antoine Berman, La traduction et la lettre ou l'auberge du lointain, Paris: Seuil, 1999.

الاتجاه المشوِّه عند برمان	المستوى الغالب	المؤشر الملاحظ في النص	حالة من هذا البحث
العقلنة (rationalisation)	أسلوبي – تركيبي	تحويل التجاور (parataxe) إلى تبعية، وإعادة ترتيب الجمل وفق نظام منطقي معياري	«أو لعلها توفيت أمس» (4.1)
الإعلاء من المستوى التعبيري (ennoblissement)	تداولي	رفع السجل اللغوي عن مستوى الأصل	«توفيت والدتي» و«أخلد إلى النوم» (4.1 و4.3)
تحطيم الشبكات الدلالية الضمنية (destruction des réseaux signifiants sous-jacents)	أسلوبي – دلالي	استبدال مفردة تنتمي إلى حقل استعاري ممتد بمقابل يقطع الشبكة	«تتكوّن» مقابل «مبنيّة» (4.2)، و«النوم» مقابل «الفراش» (4.3)
تحطيم الإيقاعات (destruction des rythmes)	أسلوبي	تغيير طول الوحدات وتوزيع الوقفات والتجاور بما يغير النبرة	قصر الجملتين المتجاورتين عند كامو (4.1)
الإفقار الكيفي (appauvrissement qualitatif)	ثقافي	استبدال مفردة تحمل مرجعية اجتماعية بمقابل عام أو أقل إيحاء	«حارة» مقابل «زقاق» و«شارع» (4.4)

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلى Berman 1999

ولا نقترح هنا مؤشراً كمياً مركباً لقياس التحييد، لأن بناء مؤشر موثوق يقتضي معايرته على مدونة موثقة وقياس مدى اتفاق المحكمين على تطبيقه، وهو ما يتجاوز حدود هذا البحث ويندرج في البروتوكول المقترح في القسم السادس.

4. التحليل المقارن: تحولات روح النص

نعرض في هذا القسم أربع حالات تحليلية. وفي كل حالة نورد النص الأصل، ثم صيغتين عربيتين: الأولى (أ) تميل إلى صون التوتر الأسلوبي، والثانية (ب) تمثل نمطاً من الاختيارات المعيارية التفسيرية المحتملة. وتفيد الإشارة مجدداً إلى أن هاتين الصيغتين اقتراحان من الباحث لأغراض التحليل، ولا تُنسبان إلى نظام بعينه أو إلى إصدار محدد.

كامو : الإيجاز التعبيري والمسافة السردية 4.1

« Aujourd'hui, maman est morte. Ou peut-être hier, je ne sais pas. »[32]

(أ) «اليوم ماتت أمي. أو ربما أمس، لا أدري.»

(ب) «توفيت والدتي اليوم. أو لعلها توفيت أمس، لا أعلم.»

من الناحية الدلالية تنقل الصيغتان الحدث نفسه: وفاة الأم. غير أن الاختلاف بينهما يتجاوز الترادف المعجمي. ففي الأصل ثلاث سمات مترابطة: تصدر الظرف «Aujourd'hui» الذي يثبت اللحظة ويضع الجملة في الحاضر المعيش؛ واستعمال «maman»، وهي صيغة نداء طفولية حميمة، بدل «ma mère»؛ والفعل في الماضي المركب «est morte» الذي يقدم الحدث تاماً لكنه متصل بالحاضر. وقد قرأ جان بول سارتر (Jean-Paul Sartre) جملة كامو بوصفها وحدة منغلقة على ذاتها أشبه بالجزيرة، تقطع الاسترسال السردي وتعزل الوقائع بعضها عن بعض.[33] والجملة الثانية تقوم على التجاور (parataxe) والتردد، فهي تضع الراوي أمام جسامة الواقعة وأمام لامبالاة ظاهرة في آن.

تحافظ الصيغة (أ) على تصدر الظرف وعلى قصر الجملتين وتجاورهما وعلى «أمي» بما فيها من دفء مباشر. أما الصيغة (ب) فتبدل «ماتت» بـ«توفيت» وهو أكثر تهذيباً ورسمية، وتبدل «أمي» بـ«والدتي» وفيها مسافة تعبيرية، وتحول التجاور إلى ما يشبه التبعية في «لعلها توفيت»، فتضيف تكراراً للفعل وتطويلاً. وبمصطلحات برمان فنحن أمام الإعلاء من المستوى التعبيري والتطويل والعقلنة. وليس المفقود هنا معنى، فالمعنى مصون، بل الشحنة التداولية التي تنشأ من التنافر بين جسامة الحدث وبرودة التعبير عنه.

ولا ينبغي أن يُفهم من هذا أن «أمي» هي المقابل «الصحيح» على الإطلاق. فالعربية لا تتوفر على مقابل مطابق لـ«maman»: «أمي» محايدة دافئة، و«والدتي» رسمية، و«ماما» تغريب يصون الطابع الطفولي لكنه يحمل في العربية دلالات اجتماعية وسجلية خاصة. وقد انعكس هذا الاختلاف في الترجمة الإنجليزية نفسها، إذ اختار ستيوارت غيلبرت «Mother» (Stuart Gilbert)» وأبقى ماثيو وارد «Maman» (Matthew Ward)» دون ترجمة.[34] والقرار هنا لا يُتخذ على مستوى الجملة وحدها، بل على مستوى الصوت السردي للنص كله، إذ يتكرر «maman» في الرواية ويؤسس لنبرة الراوي، فيقتضي الأمر اتساقاً لا يتحقق بترجمة جملة جملة. وهذه مسألة تتصل بنافذة السياق التي يعالجها النظام وبالتعليمات الموجهة إليه، وتستحق اختباراً مستقلاً.

كالفينو :النسق الاستعاري وتحويل المجرد إلى محسوس 4.2

« Le città, come i sogni, sono costruite di desideri e di paure. »[35]

(أ) «المدن، كالأحلام، مبنيّةٌ من الرغبات والمخاوف.»

(ب) «المدن، مثل الأحلام، تتكوّن من الرغبات والمخاوف.»

---

[32] Albert Camus, L'Étranger, Paris: Gallimard, 1942.

[33] Jean-Paul Sartre, « Explication de L'Étranger », in Situations I, Paris: Gallimard, 1947.

[34] Albert Camus, The Stranger, trans. Stuart Gilbert, London: Hamish Hamilton, 1946 ; The Stranger, trans. Matthew Ward, New York: Knopf, 1988.

[35] Italo Calvino, Le città invisibili, Torino: Einaudi, 1972.

يجمع الفعل «costruite» في الأصل بين دلالة حرفية هي التشييد، وهي الأنسب للمدن، ودلالة مجازية تنقل التشييد إلى عالم الرغبات والمخاوف. وطرافة الاستعارة في أنها تسند فعل البناء إلى الأحلام أيضاً، وهي التي لا تُبنى عادة، فتمنح الحلم صلابة معمارية وتمنح المدينة هشاشة نفسية. والصيغة (أ) تحافظ على صيغة اسم المفعول وعلى الحقل المعماري، وتترك الفاعل غير مسمى، وهذا الإبهام جزء من الصورة.

أما الصيغة (ب) فتستعمل «تتكوّن من»، وهو فعل يدل على التركيب والتشكل ويقترب من الاستعمال التقريري العلمي، كما في قولنا: يتكون الماء من الهيدروجين والأكسجين. فيقطع الصلة بالصورة المعمارية ويحول الاستعارة المنتجة إلى وصف تركيبي. وتزداد خطورة هذا التحول لأن الجملة ليست معزولة؛ فهي تتابع عند كالفينو بقوله إن «خيط خطابها» سري، وخيط الخطاب استعارة نسيجية تنتمي إلى شبكة صور تمتد في الكتاب كله، من البناء والنسيج إلى الحلم والذاكرة. وما يسميه برمان «تحطيم الشبكات الدلالية الضمنية» هو بالضبط أن يقطع قرار محلي صغير خيطاً يمتد في العمل كله.[36]

بروست :الجهة الزمنية والذاكرة والتوتر بين البساطة والعمق 4.3

« Longtemps, je me suis couché de bonne heure. »[37]

(أ) «لطالما أَوَيتُ إلى فراشي باكراً.»

(ب) «لفترة طويلة، اعتدتُ أن أخلد إلى النوم في وقت مبكر.»

يستند هذا المطلع إلى مفارقة بين بساطته الظاهرة وثقله الدلالي، وفيه ثلاثة عناصر متضافرة: الظرف «longtemps» الذي يفتح مدة ممتدة؛ والماضي المركب الذي يعطي مع الظرف دلالة تكرارية دون أي لفظ يدل صراحة على العادة، وقد نبه جيرار جنيت (Gérard Genette) إلى مركزية السرد التكراري في «البحث عن الزمن المفقود»؛[38] والفعل «se coucher» الذي يعني الذهاب إلى الفراش لا النوم.

وهنا يظهر الفرق بين الصيغتين. فالصيغة (ب) تضيف مؤشراً صريحاً للعادة هو «اعتدتُ»، فتوضح ما كان الأصل يتركه ضمنياً، وتطيل الجملة، وتستعمل «أخلد إلى النوم» وهو تعبير أرفع سجلاً من الأصل. والأهم أنها تحول «الذهاب إلى الفراش» إلى «النوم»، فتحسم سلفاً ما يشكل جوهر الصفحات التالية: فراش لا ينتهي بالنوم، وسهاد وحالات بينية بين اليقظة والنوم، وتقطع بذلك الصلة بين الجملة الأولى والشبكة الدلالية التي ستبنى عليها الافتتاحية. أما الصيغة (أ) فتحافظ على «الذهاب إلى الفراش» وتؤدي الدلالة التكرارية الممتدة بالأداة «لطالما» دون لفظ العادة.

وهي مع ذلك ليست «الصواب» المطلق؛ فـ«لطالما» تحمل في العربية نبرة أدبية إنشائية قد تزيد على ما في الأصل من بساطة، والأفعال المساعدة («كنتُ آوي إلى فراشي...») خيار آخر يؤدي الدلالة الاستمرارية بطريقة مختلفة. فالعربية لا تتوفر على ثنائية الماضي المركب والبسيط والناقص كما في الفرنسية، وإنما تعبر عن الجهة (aspect) بوسائل أخرى، كـ«كان» والمضارع و«لطالما» و«اعتاد»، وكل وسيلة منها تنتقي دلالة بعينها، فتفرض على المترجم، بشراً أو آلة، اختياراً تأويلياً لا يمكن تفاديه. ويكشف المثال أن الطول لا يصلح معياراً: فقد تكون الصيغة الأقصر أشد تحويلاً إذا مست الجهة الزمنية أو الشبكة الدلالية. وما يجب أن يسأل عنه المحلل ليس عدد الكلمات، بل الوظيفة السردية والزمنية التي تؤديها الجملة.

---

[36] Antoine Berman, La traduction et la lettre ou l'auberge du lointain, Paris: Seuil, 1999.

[37] Marcel Proust, Du côté de chez Swann (À la recherche du temps perdu, t. I), Paris: Grasset, 1913.

[38] Gérard Genette, Figures III, Paris: Seuil, 1972 (chapitre consacré à la « fréquence » narrative).

السرد العربي :الحمولة الثقافية للمفردة 4.4

تطرح الترجمة من العربية وإليها تحديات إضافية تتصل بتعدد مستويات اللغة، وبالتداخل بين الفصحى والعامية، وبالحمولة الاجتماعية والثقافية للمفردات. ويمثل لفظ «الحارة» في أدب نجيب محفوظ حالة نموذجية. فـ«الحارة» ليست مجرد فضاء عمراني؛ إنها وحدة اجتماعية وأخلاقية لها ذاكرتها وعلاقاتها وأنماط تفاعلها، ويحمل الضمير الجماعي في «حارتنا» معنى الانتماء والمسؤولية المشتركة، في حين يركز «الزقاق» على الوصف المكاني، ويشير «الشارع» إلى فضاء أوسع وأقل تحديداً. وعنوانا روايتي محفوظ «أولاد حارتنا» و«زقاق المدق» يكرسان هذا التمييز المعجمي ويجعلانه جزءاً من بنية العمل.[39]

وتكشف الترجمتان الإنجليزيتان لـ«أولاد حارتنا» عن صعوبة المسألة؛ فالأولى عنونت العمل بـ«Children of Gebelawi» أي أحلّت اسم الجد المؤسس محل المكان الجماعي، والثانية بـ«Children of the Alley» فحافظت على البعد المكاني لكنها قربته من «الزقاق»، فانهار التمييز بين اللفظين.[40] وليس في ذلك إدانة للمترجمَين، إذ يحتم الانتقال إلى لغة لا تعرف هذا التقسيم الاجتماعي للفضاء اختيارات صعبة، لكنه يبين أن ضياع الحمولة الثقافية ليس حكراً على الآلة، وأن المقابل المعجمي لا يحمل بالضرورة المرجعية الثقافية. ويطرح هذا الأمر على الأنظمة التوليدية سؤالاً يستحق الاختبار: هل تحافظ على التمييز بين «الحارة» و«الزقاق» و«الشارع» حين تترجم من العربية، وهل تعيد بناءه حين تترجم إليها؟ وهو سؤال لا يجيب عنه هذا البحث إلا بصياغته وإدراجه في البروتوكول المقترح في القسم السادس.

مناقشة :الأطروحات الثلاث .5

نناقش الأطروحات الثلاث كل على حدة، بالاستناد إلى التحليل النصي في القسم الرابع وإلى الأدبيات في القسم 2.4. وهي حجج نقدية لا نتائج تجريبية، ولكل منها حدود نبينها.

الأطروحة الأولى :الدقة الدلالية لا تضمن صون الأسلوب 5.1

بيّنت الأمثلة أن صيغتين عربيتين قد تنقلان الحدث نفسه، لكنهما تختلفان في درجة حضور السارد وطبيعة علاقته بالأحداث (كامو)، وفي الشبكة الاستعارية (كالفينو)، وفي الجهة الزمنية وما تفتحه من يقظة وذاكرة (بروست). فالدلالة المرجعية قد تكون سليمة بينما يُمسّ الأسلوب والتداول. وهذا يفسر لماذا لا تكفي المقاييس الدلالية أو التشابه مع مرجع بشري واحد للحكم على الترجمة الأدبية، وهو ما تؤيده الأدبيات: فقد وجد الباحثون أن المقاييس الآلية الشائعة لا ترتبط بتفضيلات المترجمين الخبراء،[41] وأن المخطط الذي يصلح للترجمة غير الأدبية لا يصلح

[39] نجيب محفوظ، أولاد حارتنا، بيروت: دار الآداب، 1967؛ زقاق المدق، القاهرة: مكتبة مصر، 1947.

[40] Naguib Mahfouz, Children of Gebelawi, trans. Philip Stewart, London: Heinemann, 1981 ; Children of the Alley, trans. Peter Theroux, New York: Doubleday, 1996.

[41] Katherine Thai, Marzena Karpinska, Kalpesh Krishna, Bill Ray, Moira Inghilleri, John Wieting & Mohit Iyyer, « Exploring document-level literary machine translation with parallel paragraphs from world literature », Proceedings of EMNLP 2022, Abu Dhabi: Association for Computational Linguistics, 2022, pp. 9882–9902.

للأدب،[42] وأن ترجمة الفقرة بنموذج لغوي تقلل الأخطاء الدلالية والتناقضات الأسلوبية لكنها لا تلغي الأخطاء الجسيمة ولا الحاجة إلى المترجم لحفظ صوت المؤلف.[43]

وإلى ذلك فإن الغموض ليس عيباً ينبغي دائماً التخلص منه. ففي الأدب قد يكون مقصوداً لأنه يفتح النص على تعدد القراءات ويجعل القارئ شريكاً في إنتاج المعنى. وتظهر المشكلة حين يعامل المترجم أو النظام الغموض باعتباره نقصاً في الوضوح فيحله بتفسير أو بمقابل أكثر تحديداً، كما في «اعتدتُ» و«لعلها توفيت» و«تتكوّن» في أمثلتنا. وهذا سلوك محتمل لدى أنظمة محسَّنة لإنتاج مخرجات سلسة، لكنه يبقى فرضية تحتاج إلى اختبار.

حدود هذه الأطروحة: هي تفسر لماذا لا تكفي الدقة الدلالية، لكنها لا تقول كم من مخرجات نظام معين، في إصدار معين، يقع في هذه الحالات؛ ولذلك تصلح أساساً لفرضية تجريبية يختبرها البروتوكول المقترح في القسم السادس، لا برهاناً عليها. كما أن نتائج أخرى في الأدبيات تأتي بعكس ذلك بحسب بروتوكول التقييم، فقد فضّل مقيّمون بشر ومقيّمون من النماذج اللغوية ترجمات منظومة متعددة الوكلاء على مراجع بشرية في بعض الأنواع الأدبية.[44]

الأطروحة الثانية :المعيارية ليست حكراً على الآلة 5.2

يبين مثال محفوظ أن ضياع الحمولة الثقافية قد يقع في الترجمة البشرية: فالترجمتان الإنجليزيتان لـ«أولاد حارتنا» اختارتا عنوانين مختلفين يمس كل منهما التمييز بين «الحارة» و«الزقاق» بوجه مختلف. وتؤيد الأدبيات هذا الاتجاه، فقد رصدت الدراسات الوصفية ميلاً عاماً لدى المترجمين إلى المعيارية والتوضيح،[45] وهذا يعني أن الآلة، المتعلمة من مدونات هي في معظمها ترجمات بشرية، قد ترث هذه الميول فتضخمها. ورصدت دراسات حاسوبية فقدان الثراء المعجمي والنحوي في مخرجات الترجمة الآلية.[46]

---

[42] Ran Zhang, Wei Zhao & Steffen Eger, « How good are LLMs for literary translation, really? Literary translation evaluation with humans and LLMs », Proceedings of NAACL 2025 (Long Papers), Association for Computational Linguistics, 2025 (arXiv:2410.18697).

[43] Marzena Karpinska & Mohit Iyyer, « Large language models effectively leverage document-level context for literary translation, but critical errors persist », Proceedings of the Eighth Conference on Machine Translation (WMT), Singapore: Association for Computational Linguistics, 2023, pp. 419–451.

[44] Minghao Wu, Jiahao Xu, Yulin Yuan, Gholamreza Haffari, Longyue Wang, Weihua Luo & Kaifu Zhang, « (Perhaps) Beyond human translation: harnessing multi-agent collaboration for translating ultra-long literary texts », Transactions of the Association for Computational Linguistics, 13, 2025.

[45] Gideon Toury, Descriptive Translation Studies and Beyond, Amsterdam: John Benjamins, 1995 ; Mona Baker, « Corpus-based translation studies: the challenges that lie ahead », in H. Somers (ed.), Terminology, LSP and Translation, Amsterdam: John Benjamins, 1996, pp. 175–186 ; Shoshana Blum-Kulka, « Shifts of cohesion and coherence in translation », in J. House & S. Blum-Kulka (eds.), Interlingual and Intercultural Communication, Tübingen: Narr, 1986, pp. 17–35.

[46] Eva Vanmassenhove, Dimitar Shterionov & Andy Way, « Lost in translation: loss and decay of linguistic richness in machine translation », Proceedings of Machine Translation Summit XVII, Dublin: EAMT, 2019, pp. 222–232 ; Eva Vanmassenhove, Dimitar Shterionov & Matthew Gwilliam, « Machine

أما إمكان تخفيف هذه الميول بتعليمات واعية بالأسلوب فنتائجه متباينة: فقد وجد صادق أن التعليمات المفصلة تحسن مخرجات ChatGPT في النصين الأدبي والإعلامي،[47] في حين بقي ChatGPT، في دراسة دو وزملائه، دون الترجمة البشرية في الإبداعية عبر إعدادات التعليمة وحجم الوحدة ودرجة العشوائية المختلفة.[48] ويجب التمييز بين قولنا إن المعيارية «ليست خاصة بالآلة» وقولنا إن الآلة «لا تضخمها»: فالأولى حجة تدعمها الدراسات الوصفية في الترجمة البشرية، والثانية مسألة مفتوحة، فما تضيفه الآلة قد يكون السرعة والانتشار وغياب المساءلة لا ابتكار الميل نفسه.

الأطروحة الثالثة :دور المترجم يُعاد تحديده ولا يزول 5.3

الاختيار بين الصيغة (أ) والصيغة (ب) في أمثلتنا ليس اختياراً معجمياً، بل قرار تأويلي: هل نحافظ على «maman» أو «se coucher» أو «costruite»، وبأي كلفة على السلاسة؟ وهذا القرار يستلزم قراءة النص كله وتقدير وظيفة السمة فيه وتحمل المسؤولية عن النتيجة، وهي أمور لا تُحسم بمقياس. وتتسق هذه الحجة مع ما وجدته الأدبيات من أن التدخل البشري يبقى ضرورياً لصون صوت المؤلف،[49] ومع أن أثر التحرير اللاحق في الإبداع محل خلاف: قيد على المترجم في دراسة،[50] وفارق ضئيل مع وفر في الوقت في دراسة أحدث استعملت نماذج لغوية،[51] ومع أن لأخلاقيات الصنعة وصوت المترجم ومواقف المترجمين وزناً في تحديد دورهم.[52] [53]

translationese: effects of algorithmic bias on linguistic complexity in machine translation », Proceedings of EACL 2021, 2021, pp. 2203–2213.

[47] Saudi Sadiq, « Evaluating English-Arabic translation: human translators vs. Google Translate and ChatGPT », مجلة اللغات والترجمة, 12(1), 2025, pp. 67–95, doi:10.21608/jltmin.2025.423147.

[48] Shuxiang Du, Ana Guerberof-Arenas, Antonio Toral, Kyo Gerrits & Josep Marco Borillo, « Optimising ChatGPT for creativity in literary translation: a case study from English into Dutch, Chinese, Catalan and Spanish », arXiv:2504.18221, 2025 (prépublication).

[49] Marzena Karpinska & Mohit Iyyer, « Large language models effectively leverage document-level context for literary translation, but critical errors persist », Proceedings of the Eighth Conference on Machine Translation (WMT), Singapore: Association for Computational Linguistics, 2023, pp. 419–451.

[50] Ana Guerberof-Arenas & Antonio Toral, « Creativity in translation: machine translation as a constraint for literary texts », Translation Spaces, 11(2), 2022, pp. 184–212.

[51] Antonio Castaldo, Sheila Castilho, Joss Moorkens & Johanna Monti, « Extending CREAMT: leveraging large language models for literary translation post-editing », Proceedings of Machine Translation Summit XX, vol. 1, Geneva: European Association for Machine Translation, 2025, pp. 506–515.

[52] Dorothy Kenny & Marion Winters, « Machine translation, ethics and the literary translator's voice », Translation Spaces, 9(1), 2020, pp. 123–149 ; Kristiina Taivalkoski-Shilov, « Ethical issues regarding machine(-assisted) translation of literary texts », Perspectives, 27(5), 2019, pp. 689–703.

[53] Laura Noriega-Santiáñez & Gloria Corpas Pastor, « Technology and GenAI adoption among literary translators in Spain: a survey study on uses, perceptions and attitudes », Revista Tradumàtica, n° 23, 2025.

حدود هذه الأطروحة: هي حجة نظرية وليست نتيجة تجريبية، فلا يقيس هذا البحث عمل المترجمين، ويقتضي اختبارها دراسة تحرير لاحق مع مترجمين محترفين.

دلالة ذلك على مفهوم المؤلف 5.4

نميز بين ثلاثة مستويات: المؤلف التاريخي، والمؤلف النصي، والوسيط الاصطناعي. فإذا صحت الأطروحتان الأولى والثانية فإن ذلك يدعو إلى التحفظ على القول إن النموذج يحل محل المؤلف أو المترجم، لأن ما يظهر هو انتقاء تحويلات أسلوبية تعرفها الترجمة البشرية أيضاً، يُنتجها نظام لا يتحمل المسؤولية عنها. وتعني إعادة توزيع الوظائف أن المؤلف ينتج الأصل، وأن المترجم يؤوله ويختار، وأن النموذج يقترح صيغاً بديلة، وأن المحرر أو الناشر يعتمد النتيجة، وأن المسؤولية الثقافية والجمالية تبقى بشرية. فالانتقال من المؤلف إلى النموذج ليس اختفاءً للمؤلف ولا حلولاً للنموذج محله، بل تحول في بنية الوساطة التي تربط النص الأصل بالنص المترجم.

نحو إطار تقييمي وبروتوكول للتحقق .6

أبعاد التقييم 6.1

يقترح البحث، تمهيداً لتقييم الترجمة الأدبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، إطاراً من أربعة أبعاد متكاملة تتجاوز الصحة اللغوية والدقة المعجمية. الأمانة الدلالية: صون المعنى المرجعي والعلاقات بين الأحداث والأفكار والشخصيات، وتجنب الإضافة والحذف المغيرين للمضمون. الأمانة الأسلوبية: صون السمات التعبيرية المميزة للكاتب، كالتكثيف وطول الجملة والتكرار والانزياح والاستعارة والإيقاع، لا بنقل بنيتها حرفياً بل بإعادة إنتاج وظيفتها الجمالية في اللغة الهدف. الأمانة التداولية: صون أثر الخطاب ووظيفته في سياقه، من سخرية وتلميح ومفارقة ودرجات الحميمية والمسافة الاجتماعية. الأمانة الثقافية: احترام الإحالات الثقافية والخصوصيات الحضارية، وتجنب اختزال الاختلاف في صياغة عامة يغلب عليها الطابع النمطي.

ولا تُعامل هذه الأبعاد وحدات مستقلة، فهي مستويات متداخلة قد يتعارض بعضها مع بعض في الحالة الواحدة، وتقتضي الموازنة بينها حكماً تأويلياً لا يُختزل في مؤشر كمي واحد.

منهجية تجريبية مقترحة 6.2

ولتحويل الأطروحات الواردة في هذا البحث إلى قضايا قابلة للاختبار نقترح البروتوكول الآتي:

1. بناء مدونة موازية من مقاطع منتقاة قصدياً من أعمال متباينة الأسلوب، بعدد كاف لكل نص (يمكن البدء بما بين ثلاثين وخمسين مقطعاً لكل عمل)، مع تضمين مقاطع من الأدب العربي المكتوب بالفصحى والمتضمن لحوار عامي.
2. اعتماد نظامين أو ثلاثة على الأقل، مع توثيق اسم النظام وإصداره وتاريخ التشغيل ونص التعليمات ومعاملات التوليد، وإتاحة المخرجات كاملة للتحقق.
3. مقارنة التعليمات العامة بتعليمات واعية بالأسلوب تطلب صراحة الحفاظ على الإيقاع والانزياح والغموض، لمعرفة ما إذا كانت المعيارية سلوكاً افتراضياً أم قيداً لا يزول.
4. اعتماد ترجمتين بشريتين منشورتين على الأقل مرجعين للمقارنة لا «معياراً ذهبياً»، مع تحليلهما بالأداة نفسها.

5. تصنيف مستقل من محكمين متخصصين اثنين على الأقل لما يقع في شبكة التحليل من اتجاهات، مع قياس الاتفاق بينهما بمعامل كابا لكوهن.[54]

6. دراسة استقبال لقراء متخصصين وغير متخصصين لاختبار ما إذا كانوا يدركون الفروق في الأثر التداولي والجمالي، لا في الصحة اللغوية فقط.

7. نشر المدونة والتعليمات وشبكة التصنيف لتمكين التكرار والتحقق.

والأرقام المذكورة اقتراحات عملية لا شروط مسبقة.

7. خاتمة

انتهى هذا البحث إلى أن التحول الذي أحدثه الذكاء الاصطناعي في الترجمة الأدبية لا يقتصر على تسريع النقل اللغوي أو تحسين كفاءته التقنية، بل يمتد إلى إعادة طرح أسئلة أساسية عن النص والمؤلف والمعنى والخصوصية الجمالية. وقد بين التحليل أن صون المعنى المرجعي لا يكفي لصون روح النص، لأنها تتشكل من تفاعل المستويات الدلالي والأسلوبي والتداولي الثقافي. ففي كامو يؤثر الاختيار المعجمي والسجلي في المسافة التي يقيمها الراوي بينه وبين الواقعة وفي بناء المفارقة؛ وفي كالفينو يبين اختلاف الفعل أهمية الحفاظ على الشبكة الاستعارية؛ وفي بروست يتضح أن الجهة الزمنية والشبكة الدلالية للفراش واليقظة أهم من قصر الجملة أو طولها؛ وفي محفوظ تظهر الحمولة الثقافية لمفردة «الحارة» التي لا يضمنها المقابل المعجمي.

وتتمثل مساهمة البحث في ثلاثة أمور: تحويل «روح النص» من تعبير انطباعي إلى بنية ثلاثية المستويات قابلة للوصف؛ واستثمار تحليلية برمان أداةً لرصد التحييد الأسلوبي في مخرجات الترجمة، بشرية كانت أو آلية؛ واقتراح إطار رباعي الأبعاد وبروتوكول تجريبي يتيحان الانتقال بالنقاش من التأمل النظري إلى الاختبار المنضبط.

غير أن للبحث حدوداً ينبغي الإقرار بها: فأمثلته توضيحية محدودة العدد لا تسمح بالتعميم على الأنظمة أو الأزواج اللغوية؛ ومعظمها من الفرنسية والإيطالية إلى العربية، أما الاتجاه المعاكس فاكتفى فيه بطرح الأسئلة؛ وشبكة التحليل لم تُعاير بعد على مدونة موثقة؛ والنماذج تتطور بوتيرة تجعل أي ملاحظة عن إصدار بعينه قابلة للتقادم؛ كما أن مفهوم روح النص، رغم تحديده إجرائياً، يظل مركباً لا يُختزل في مؤشر واحد.

وعلى المستوى النظري لا يلغي الذكاء الاصطناعي مفهوم المؤلف، بل يفرض إعادة النظر في توزيع وظائف الإنتاج والوساطة والتأويل. فالنموذج قادر على اقتراح الصيغ وإعادة تركيب الأنماط، لكنه لا يحل محل المسؤولية التأويلية والثقافية للمترجم. ومن ثم فإن التحدي الحقيقي لا يتمثل في قدرة الآلة على نقل المعنى، بل في قدرتها على صون التوتر الجمالي والتداولي الذي يجعل النص الأدبي تجربة لغوية متفردة قابلة للتأويل، لا مجرد رسالة قابلة لإعادة الصياغة. وعليه فإن مستقبل الترجمة الأدبية لن يتحدد بالضرورة بالصراع بين الإنسان والآلة، بل بأشكال من التعاون النقدي بينهما، يقترح فيها الذكاء الاصطناعي البدائل، ويحتفظ فيها المترجم بالتأويل والاختيار والمراجعة وتحمل المسؤولية عن النص النهائي.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأدبية

محفوظ، نجيب. أولاد حارتنا. بيروت: دار الآداب، 1967.

[54] Jacob Cohen, « A coefficient of agreement for nominal scales », Educational and Psychological Measurement, 20(1), 1960, pp. 37–46.

محفوظ، نجيب. زقاق المدق. القاهرة: مكتبة مصر، 1947.

Calvino, I. (1972). Le città invisibili. Torino: Einaudi.

Camus, A. (1942). L'Étranger. Paris: Gallimard.

Camus, A. (1946). The Stranger (S. Gilbert, Trans.). London: Hamish Hamilton.

Camus, A. (1988). The Stranger (M. Ward, Trans.). New York: Knopf.

Mahfouz, N. (1981). Children of Gebelawi (P. Stewart, Trans.). London: Heinemann.

Mahfouz, N. (1996). Children of the Alley (P. Theroux, Trans.). New York: Doubleday.

Proust, M. (1913). Du côté de chez Swann. Paris: Grasset.

ثانياً: المراجع النظرية والدراسات

Genette, G. (1972). Figures III. Paris: Seuil.

Sartre, J.-P. (1947). Explication de L'Étranger. In Situations I. Paris: Gallimard.

Al Rousan, R., Jaradat, R., & Malkawi, M. (2025). ChatGPT translation vs. human translation: An examination of a literary text. Cogent Social Sciences, 11(1). https://doi.org/10.1080/23311886.2025.2472916

Austin, J. L. (1962). How to Do Things with Words. Oxford: Clarendon Press.

Baker, M. (1996). Corpus-based translation studies: The challenges that lie ahead. In H. Somers (Ed.), Terminology, LSP and Translation (pp. 175–186). Amsterdam: John Benjamins.

Barthes, R. (1968). La mort de l'auteur. Manteia, 5, 12–17.

Bender, E. M., & Koller, A. (2020). Climbing towards NLU: On meaning, form, and understanding in the age of data. In Proceedings of the 58th Annual Meeting of the Association for Computational Linguistics (pp. 5185–5198). Association for Computational Linguistics.

Berman, A. (1984). L'épreuve de l'étranger: Culture et traduction dans l'Allemagne romantique. Paris: Gallimard.

Berman, A. (1999). La traduction et la lettre ou l'auberge du lointain. Paris: Seuil.

Blum-Kulka, S. (1986). Shifts of cohesion and coherence in translation. In J. House & S. Blum-Kulka (Eds.), Interlingual and Intercultural Communication (pp. 17–35). Tübingen: Narr.

Booth, W. C. (1983). The Rhetoric of Fiction (2nd ed.). Chicago: University of Chicago Press.

Burrows, J. (2002). "Delta": A measure of stylistic difference and a guide to likely authorship. Literary and Linguistic Computing, 17(3), 267–287.

Castaldo, A., Castilho, S., Moorkens, J., & Monti, J. (2025). Extending CREAMT: Leveraging large language models for literary translation post-editing. In Proceedings of Machine Translation Summit XX, Vol. 1 (pp. 506–515). Geneva: European Association for Machine Translation.

Cohen, J. (1960). A coefficient of agreement for nominal scales. Educational and Psychological Measurement, 20(1), 37–46.

Cronin, M. (2013). Translation in the Digital Age. London: Routledge.

Du, S., Guerberof-Arenas, A., Toral, A., Gerrits, K., & Marco Borillo, J. (2025). Optimising ChatGPT for creativity in literary translation: A case study from English into Dutch, Chinese, Catalan and Spanish. arXiv:2504.18221 (preprint).

Eco, U. (2003). Dire quasi la stessa cosa: Esperienze di traduzione. Milano: Bompiani.

Empson, W. (1930). Seven Types of Ambiguity. London: Chatto & Windus.

Farghal, M., & Haider, A. S. (2024). Translating classical Arabic verse: Human translation vs. AI large language models (Gemini and ChatGPT). Cogent Social Sciences. https://doi.org/10.1080/23311886.2024.2410998

Foucault, M. (1969). Qu'est-ce qu'un auteur ? Bulletin de la Société française de philosophie, 63(3), 73–104.

Grice, H. P. (1975). Logic and conversation. In P. Cole & J. L. Morgan (Eds.), Syntax and Semantics, Vol. 3: Speech Acts (pp. 41–58). New York: Academic Press.

Guerberof-Arenas, A., & Toral, A. (2022). Creativity in translation: Machine translation as a constraint for literary texts. Translation Spaces, 11(2), 184–212.

Gutt, E.-A. (1991). Translation and Relevance: Cognition and Context. Oxford: Blackwell.

Jakobson, R. (1959). On linguistic aspects of translation. In R. A. Brower (Ed.), On Translation (pp. 232–239). Cambridge, MA: Harvard University Press.

Karpinska, M., & Iyyer, M. (2023). Large language models effectively leverage document-level context for literary translation, but critical errors persist. In Proceedings of the Eighth Conference on Machine Translation (pp. 419–451). Singapore: Association for Computational Linguistics. https://doi.org/10.18653/v1/2023.wmt-1.41

Kenny, D., & Winters, M. (2020). Machine translation, ethics and the literary translator's voice. Translation Spaces, 9(1), 123–149.

Koehn, P. (2020). Neural Machine Translation. Cambridge: Cambridge University Press.

Leech, G. N., & Short, M. (2007). Style in Fiction (2nd ed.). Harlow: Pearson Longman.

Levinson, S. C. (1983). Pragmatics. Cambridge: Cambridge University Press.

Noriega-Santiáñez, L., & Corpas Pastor, G. (2025). Technology and GenAI adoption among literary translators in Spain: A survey study on uses, perceptions and attitudes. Revista Tradumàtica, 23.

Poibeau, T. (2017). Machine Translation. Cambridge, MA: MIT Press.

Sadiq, S. (2025). Evaluating English-Arabic translation: Human translators vs. Google Translate and ChatGPT. مجلة اللغات والترجمة, 12(1), 67–95. https://doi.org/10.21608/jltmin.2025.423147

Taivalkoski-Shilov, K. (2019). Ethical issues regarding machine(-assisted) translation of literary texts. Perspectives, 27(5), 689–703.

Thai, K., Karpinska, M., Krishna, K., Ray, B., Inghilleri, M., Wieting, J., & Iyyer, M. (2022). Exploring document-level literary machine translation with parallel paragraphs from world literature. In Proceedings of EMNLP 2022 (pp. 9882–9902). Abu Dhabi: Association for Computational Linguistics. https://doi.org/10.18653/v1/2022.emnlp-main.672

Toral, A., & Way, A. (2015). Machine-assisted translation of literary text: A case study. Translation Spaces, 4(2), 240–267.

Toral, A., & Way, A. (2018). What level of quality can neural machine translation attain on literary text? In J. Moorkens, S. Castilho, F. Gaspari, & S. Doherty (Eds.), Translation Quality Assessment: From Principles to Practice (pp. 263–287). Cham: Springer.

Toury, G. (1995). Descriptive Translation Studies and Beyond. Amsterdam: John Benjamins.

Vanmassenhove, E., Shterionov, D., & Way, A. (2019). Lost in translation: Loss and decay of linguistic richness in machine translation. In Proceedings of Machine Translation Summit XVII, Vol. 1 (pp. 222–232). Dublin: European Association for Machine Translation.

Vanmassenhove, E., Shterionov, D., & Gwilliam, M. (2021). Machine translationese: Effects of algorithmic bias on linguistic complexity in machine translation. In Proceedings of EACL 2021 (pp. 2203–2213). Association for Computational Linguistics.

Venuti, L. (1995). The Translator's Invisibility: A History of Translation. London: Routledge.

Wang, L., et al. (2023). Findings of the WMT 2023 Shared Task on Discourse-Level Literary Translation: A fresh orb in the cosmos of LLMs. In Proceedings of the Eighth Conference on Machine Translation. Singapore: Association for Computational Linguistics.

Wang, L., et al. (2024). Findings of the WMT 2024 Shared Task on Discourse-Level Literary Translation. In Proceedings of the Ninth Conference on Machine Translation. Association for Computational Linguistics.

Wu, M., Xu, J., Yuan, Y., Haffari, G., Wang, L., Luo, W., & Zhang, K. (2025). (Perhaps) Beyond human translation: Harnessing multi-agent collaboration for translating ultra-long literary texts. Transactions of the Association for Computational Linguistics, 13.

Zhang, R., Zhao, W., & Eger, S. (2025). How good are LLMs for literary translation, really? Literary translation evaluation with humans and LLMs. In Proceedings of NAACL 2025 (Long Papers). Association for Computational Linguistics.

Zhou, P., & Cheng, J. (2025). Stylistic variation across English translations of Chinese science fiction: Ken Liu versus ChatGPT. Frontiers in Artificial Intelligence, 8, 1576750. https://doi.org/10.3389/frai.2025.1576750